

مجلس سماع كتاب "كشف الكربة في حال أهل الغربة" لابن رجب

/ الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً - 00:00:05

الى يوم الدين حياكم الله ايها الاخوة والاخوات جميعاً في مجلس جديد وبداية جديدة قوية باذن الله في مجلس سماع اخر ننتقل فيه من كتاب الى كتاب وهكذا حال طالب العلم هو حال مرتاح كما قال مشايخنا وعلماؤنا طالب العلم - 00:00:23

حال مرتاح يحل في كتاب فاذا فرغ منه ارتحل الى كتاب اخر ولا يعرف الاجازة ولا يعرف العطلة قدر المستطاع حتى يكتسب ما بقى من ساعات العمر ويستغل انفاس الحياة في طاعة الله سبحانه وتعالى. كتابنا الجديد او كتابنا الجديدة هي مجموعة من - 00:00:42

وسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. وتحرينا ان يكون موضوعها في علوم الآخرة وفي علوم التزكية. وفي صلاح القلوب حتى تكون سهلة التناول للاحبة الذين يشاركوننا في هذه المجالس. والكتاب لم يتم طباعته الان كاملة - 00:01:02

الاخوة في النزلة العلمية في غراس ان شاء الله الاسبوع القادم يكون الكتاب كامل تباع كاملاً. لكن اليوم ان شاء الله اختصرنا على طباعة الرسالة الاولى مجاناً لجميع الاحبة. حتى يتسعى لنا عقد المجلس الاول يعني - 00:01:22

لكن احياناً الاشغال والتزاحمات تكون كثيرة الرسالة الاولى بين ايدينا للحافظ ابن رجب والحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى عليه من افضل من كتب في علوم التزكية وفي علوم السير الى الله على منهج - 00:01:37

من افضل من يكتب في علوم التزكية والسلوك الى الله سبحانه وتعالى بعد ابن القيم وابن الجوزي الحافظ ابن رجب الدمشقي الحنبلي رحمة الله تعالى عليه. صنف رسائل عديدة في علم السلوك الى الله ومنها هذه الرسالة. التي عنونها بماذا؟ بكشف الكربة في وصف حال - 00:01:51

اهل الغربة. يتكلم فيها عن غربة المؤمن في الحياة الدنيا وغربة المؤمن في اخر الزمان. والكلام عن غربة اهل اليمان له ومقاصد منها انه يعود الانسان على الصبر على الارواح الطريق. يعودك الصبر على لواء الطريق ويعودك الثبات على دين - 00:02:11

سبحانه وتعالى حتى لا تشعر بالضجر او السآمة حينما ترى الناس في واد وانت في واد. فتعرف ان طبيعة هذا الدين سيعود غريباً كما بدأ كما قال سيدى ابو القاسم صلوات ربى وسلامه عليه. ايضاً الكلام عن غربة المؤمن في اخر الزمان يجعلك تشعر بالسلو - 00:02:32

يعنى يبعث الطمأنينة في نفس الانسان المؤمن. ان هكذا طبيعة الدين. الغربة وهذا حال اهلها. فانت عندما تأمر بالمعروف تنهى عن المنكر تتوقع ان من يصده اكثـر من يتقبل منك. تعرف ان الناس الذين سيكونوا في طريقك معدودون على الاصابع يعني لن يكثروا كثيراً - 00:02:52

وهذا فيه من تسلية القلب وثباته على طاعة الله سبحانه وتعالى ما فيه. لكنني اريد ان اوجه بنصيحة مهمة حقيقة في ولـي الامر واسمحوا لي اقف لاهمية هذه النصيحة ولـكثـرة من يخطـى فيها - 00:03:12

قضـية الغربـة هذا سـؤـال اـسـأـله قضـية الشـعـور بـغـربـة المؤـمنـ. هل هذا الشـعـور يـنـبـغـي لـلـمـؤـمنـ ان يـسـتـجـلـبـهـ وـانـ يـعـيـشـهـ فيـ حـيـاتـهـ اـمـ لـيـسـ

المطلوب منه ان يستجلب الغربة وهو يسير الى الله سبحانه - 00:03:27

عبارة اخرى احيانا بعض الشباب المتدلين انا هنا ساشير الى خطأ سلوكي يقع فيه كثير من الشباب المتدلين عندما يسمعون مفهوم الغربة بدأ الاسلام غريبا فيحاول ان يعيش هذه الوضعية في حياته. فيختار اراء يخالفه فيها العلماء واهل زمانه. فيقول هذه - 00:03:42

الغربة يا شيخ خالبني علماء العصر هذه غربة اهل الدين ماذا نفعل؟ تجده يقول اقوال بعيدة ويشطح ويغلو ويقول لك هي غربة الاسلام يا ماذا نفعل؟ لا اخي الكريم انك تنتبه - 00:04:02

الحياة نفسية كما قال شيخنا الشيخ يوسف الغفاس. الغربة ليس شيئا يستجلب. يعني ليس المطلوب منك انك تستشعر وانت تمشي في الحياة نفسية الذي هجره الناس وتركوه وبقي وحيدا على الصحراء حتى اذا خالف الناس في ارائك واختياراتك وكانت ارائك بعيدة عن - 00:04:15

اهل العلم تقول هي غربة الاسلام ما اسهل انك تجد قولًا غريبا انت استأثرت به فتقول والله غربة الدين يا شيخ هذا خطأ كبير وقع فيه كثير من الشباب فغلوا - 00:04:35

في دين الله وقع فيه كثير من الشباب فغلوا في دين الله فخالفوا اهل العلم وخالفوا الصادقين والناصحين لهم. وعندما تقول لهم ترى هذه مخالفة وهذا ليس علم ماذا يقول لك؟ غربة الدين يا شيخ. لا تجعل الغربة شماعة تعلق عليها غلوك او تعلق عليها تفردك - 00:04:48

او ابعادك عن مجالس العلماء وعدم تعلمك وضبطك للعلم الشرعي. خذوا مني احبابي الكرام. الغربة في الدين لا تعني انك تأخذ الاراء الغالية وانما تعني ان تأخذ الاراء المتزنة ما معنى غربة الدين؟ من الذي سيكون غريبا في اخر الزمان؟ ليس هو الغالي في اختياراته الذي دائما يكون فيه شدة وعنف - 00:05:08

الغربة في اخر الزمان كيف تكون متزنا في اختياراتك الفقهية والعقدية. فلا تكون مميكا ولا تكون غاليا. هذه الغربة هذا التوازن هو الصعب هذا التوازن هو الصعب حقيقة كيف استطيع ان اخرج من هذه المحارات ومن هذه المتأهات من دون ان يخدش ديني؟ فلا انا اغلو واقول اقوالا - 00:05:32

تخالف دين الله سبحانه وتعالى في جهة الغلو ولا انا اميك وافكك ثوابت الملة واسمي هذه وسطية وانت حقيقة بعيدا عن التوصل. فالغربة الحقيقة في اخر الزمان هو ان اكون متزنا في اختياراتي الفقهية والعقدية واسير على منهج السلف الصالح - 00:05:58
الله تعالى عليهم هذا لا يتقنه اي احد. وبالتالي حتى تكون غريبا حقا عليك ان تتمسك بطلب العلم. ومحالسة العلماء والحضور في المجالس والتوسيع في طلب العلوم الشرعية حتى يرزقك الله فهما كفهم السلف. حينئذ تتحقق الغربة وتجد - 00:06:18

لست دائما في الطرف الغالي ولا في الطرف الجافي. تجد نفسك دائما في المنتصف ومن يقف في المنتصف هم القلة من يقف في المنتصف وكذلك جعلناكم امة وسط من يقف في المنتصف هم القلة في العادة لان النفس البشرية في العادة اما تحب - 00:06:38
التمبيح والتسهيل وتتطرف نحو هذه الجهة او تحب الغلو والتجدد. وتتطرف الى الجهة الاخرى. ان احافظ على توازن النفس والايمناني لكون في المنتصف واحافظ على نفسيتي هادئة طوال المسير الى الله هذا هو النجاح وهذا الذي لا يحسنه الا القليل - 00:06:56

هذا معنى بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ. فهذه فكرة اتمنى من الشباب الملزمن ان يفهمها ليس المطلوب منك ان تحضر وتستجلب شعور الغربة وكأنك في كهف ومغاربة ولا احد حولك وتحزن وتبكي على نفسك ليس هذا هو المطلوب منك. المطلوب ان تتنز - 00:07:16

ان تعرف حكم الله ان تطلب العلم الشرعي على منهج السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. ان تتوسيع في معارفك الشرعية لتصل الى علوم وتستحكم منها وصولك الى علوم السلف وان تكون ضابطا لها هذه غربة. بالله عليكم من اليوم من تجدون محكمًا لعلوم السلف - 00:07:36

من في حياتكم لو طلبت منك ان تعدد اسماء انا بحكيش دكاترة شريعة هؤلاء ما اكثراهم لكن بتكلم عن من؟ عن من هو ضابط لعلوم السلف وفهمومه بالكاد تعدد عن الاصابع اثنين ثلاث اربع بحيث يكون متوازن وتشعر انه يتقي الله في اقواله وافعاله ويسير على خطى مستقيمة - [00:07:56](#)

ورشات بالكاد تعدد على اصابعك. انه هذه هي الغربة في اخر الزمان. فهذا عليكم ان تتقنوه الاصل فان كثيرا من الشباب المتدلين يخطى في الغربة ويظنها شعورا ينبغي ان يعيشها في الحياة فيكون منعزا منكفا على نفسه لا يشارك الناس ويخالف العلماء ويكون دائما - [00:08:16](#)

غريبة وباساليب وملابس واشكال لا ترضي الله سبحانه وتعالى فان اخبرته غربة الدين. لا هذه ليست غربة الدين. هذا نوع من الجهل فلم تعرف كيف تلتزم في حياتك بمنهج الاسلامي المتكامل. هذا الاتزان هو الذي نريد ان نصل اليه من خلال المجالس الشرعية من خلال طلب - [00:08:36](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا بصيرة ونورا. لكن كما قلنا لا مانع عندما ترى اهل العلم واهل الصلاح يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ثم يسجّنون ثم يغبيون. اه هنا يمكن استشعار الغربة. هنا يمكن استشعار شيء من الغربة عندما ترى اهل العلم والعلماء - [00:08:56](#)

الراشدين يتعرضون للاذلال او المهانة او لا يعأ لهم ولا بارائهم. يمكن هنا ان نقول فعلا بدأ الاسلام غريبا وليس ان انت الذي تعتبر نفسك معيار الغربة. يعني لست انت معيار الغربة وميزانها. معيار الغربة اهل العلم الصادقون. الذين درسوا - [00:09:16](#)

تعلموا ومحاضراتهم وكتبهم تشهد برسوخهم العلمي. هؤلاء فعلا هم النزاع من القبائل كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم وكما سنمر عليه في مجلس اليوم لا اريد ان اطيل حتى يتسع المقام لانهاء هذه الرسالة قدر المستطاع. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - [00:09:36](#)

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين وبسم الله نبدأ بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللساميين. قال الامام ابن رجب رحمه - [00:09:56](#)

الله تعالى بسم الله الرحمن طبعا رجب اختلف فيها هي ممنوعة من الصرف او مصروفة ببعضهم منها من الصرف. للعلمية والعدل فقالوا ابن رجب وبعضهم صرفها فقالوا ابن رجب فكلمة رجب من الكلمات التي اختلف فيها هل هي ممنوعة من الصرف ام ليست ممنوعة من الصرف ايش يعني ممنوعة - [00:10:10](#)

الصرف يا جماعة هذه عيب يعني اه ما نحكيش ما حدا يعرفها. طيب بسم الله قال رحمة الله تعالى الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى. وكما ينبغي لكرم وجهه - [00:10:30](#)

جلاله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسلیما. خرج مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلة والسلام. بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء. وخرج الامام فطوبى للغرباء - [00:10:47](#)

الطوبة قيل هي شجرة في الجنة يسير الراكب فيها خمسمائة عام لا يقطعها يسير الراكب في ظلها خمس مئة عام لا يقطعها. وقيل طوبى اي ثناء ومدح. فكلمة طوبى اختلف في معناها. هل هي شجرة في الجنة - [00:11:07](#)

المراد فطوبة اي ثناء ومدح للغرباء. نعم الان سياطي بحاديث تبين صفات الغرباء الذين تكلم عنهم النبي صلى الله عليه وسلم. ما هي الصفات لهم؟ سواء الصفات من حيث عددهم - [00:11:23](#)

ومن حيث الموصفات الخلقية والدينية التي تحلو بها. فقال قال رحمة الله وخرجه الامام احمد وابن ماجة من حديث ابن مسعود بزيادة في اخره وهي قيل يا رسول الله ومن الغرباء؟ من الغرباء؟ هذا طلب للتعریف - [00:11:38](#)

من الغرباء؟ هذا طلب للتعریف. الصحابة يريدون ان يعرفوا من هم الغرباء. ففي رواية الامام احمد ماذا قال في تعریف قال النزاع من القبائل. النزاع اي الغرباء في القبائل والمراد بالغربة هنا ليس الذين هجروا قبائلهم وانما المراد انهم افراد قليلون في اناس

00:11:54 كثيرين. هذا المراد -

غربة. انت عندما تكون بين اهلك وفي وطنك ومعشرك. لكن لا احد يتبعك على نهج الاستقامة. انت كالغريب. حتى ولو كنت بين ابي وامي اخواني ومعشرتي ما دام لا احد يسير معي على منهج الاستقامة فانا غريب في هذا المجتمع ولو كان هو مسقط رأسي. فالنزاع اذا - 00:12:19

غريباء والغرباء في العادة يكونون قلة وليس يعني بهذا بالضرورة انهم هجروا او طارنهم لكنهم غرباء بتمسكهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو سبب غريتهم. تمسكهم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في الاحاديث - 00:12:39

اخري قال وخرجه ابو بكر الاجري وعنه وقيل من هم يا رسول الله؟ قال هذا حديث اخر تعريف اخر. من هم يا رسول الله؟ شف الصفة الاخرى لاهل الغربية الحقيقية قال قال الذين يصلحون اذا فسد الناس. جميل. اذا الصفة الثانية لهم ما هي - 00:12:59

اذا الصفة الاولى لهم انهم القلة الغرباء الصفة الثانية لهم انهم هل الذين ينزعون عن المجتمعات بعض طلاب العلم؟ يقول لك انا غريب فبدي انعزل لا لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:13:18

قال الغرباء الذين ماذا يفعلون؟ يصلحون يعني يستمرون في عملية الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وارشاد الناس الى السنة حتى ولو لم يستجب لهم الا القليل. فالغريب ليس هو المنعزل. بل هو المتمسك بالسنة ويسعى للإصلاح على قدر استطاعته - 00:13:31

هذه الصفة الثانية لهم. طيب قال رحمه الله وخرجه غيره وعنه قال الذين يفرون بدينه من الفتنة. هذه الصفة الثالثة لهم ما هي الذين يفرون بدينه من الفتنة وليس بالضرورة معناها الهجرة الى الجبال والاوادي والبحار لا المراد بالهجرة او الذين يفرون - 00:13:51

دينه ان لا يعرضوا دينهم لمواطن الفتنة. وجد مكان معين فيه فتنته في دينه. بعض الطلاب الجامعية فتنته عليه في دينه. هل يجوز يستمر فيها انت ما لكم؟ ايش اللي نعم ياشيخ - 00:14:11

اساء بعض الناس الجامعية فتنته له في دينه. اذا كانت الجامعية تفتتك في دينك لا يجوز ان تستمر بها. ترى مسألة واضحة دي لا يختلف عليها عاقل يعني. لكن يختلف عليك والدك ووالدتك لما يقول لك بده تروح بده تروح. تمام؟ ولا هي عند اهل العلم ما احد يختلف. اذا كان مكان معين اشعر ابني ساقع والعياذ بالله في الزنا - 00:14:26

وانني لا استطيع غض بصري فافر بديني من الفتنة. تمام؟ ممكن احيانا السوشيال ميديا. بعض الشباب الفيسبوك بالنسبة الله فتنته لا يجوز يا اخي انك تفتحه بعض البرامج والتطبيقات اصلا هي محرمة مثل التيك توك وغيرها. هذى الاصل فيها التحرير اخواني - 00:14:46

هذى الاصل فيها التحرير لانها مرتع للفساد وللملاهي والعياذ بالله. فهناك امور كثيرة في حياتنا علينا ان نفر بديتنا منها. وليس الفرار الهجرة بالضرورة كما يتواهم. ممكن تصل للهجرة. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان في هذا في اخر الزمان لم نصل اليه بعد - 00:15:03

يدركه اهله ان هناك من يتبع شعف الجبال مواطن القطر. يفر بدينه من الفتنة. لكن لم نصل بعد الى هذه المرحلة. لكن اليوم عليك ان تفر بدينك من الفتنة وانت في مجتمعك. كيف؟ اي مكان يضرك في دينك او دنياك تبتعد عنه. اذا كانت سوشل ميديا اذا كان اختلاط في بيئه عمل - 00:15:23

اذا كان اختلاط في اي مكان فر بدينك. مثلا بعض اهل البدع وشبيهاتهم تقهرك. يا اخي لا تجالسهم. فالفار من الدين بالمعنى الشامل وليس لابد ان اهاجر من وطني كما يتصور البعض. فانظر في نفسك اي من اين تأنيك المعاصي؟ ومن اين يأتيك التقصير؟ فاهجر المكان الذي - 00:15:43

سببا في معصيتك فهذا جزء من غربتك في اخر الزمان. اذا هذه المواجهة الثالثة. اذا هم النزاع من القبائل هم الذين يصلحون اذا فسد الناس هم الذين يفرون بدينه من الفتنة وهذا يدل على ان الفتنة في اخر الزمان تتکاثر حتى الانسان بيقول لك والله ياشيخ ما

انا عارف ايش بدي - 00:16:03

اذا رحنا عالجامعة اختلاط اذا دخلنا بيئه العمل اختلاط اذا مش هكذا يقول الناس وال العامة فالفارار من الفتنه يدل على ان الفتنه تلاحقك
وانت تفر ومنهم هذا المصطلح يفرون بدينه من الفتنه ما دلالته البلاغية - 00:16:23

ان الفتنه تتكاثر في اخر الزمان كما هو حالنا. وانت ت يريد تهرب منها بالكاد بالكاد تسمع ولكنك عليك ان تبقى مستمرا على هذه
المواجهه. وعلى هذا الصبر حتى يسلفك الله سبحانه وتعالى. طيب اذا نضع يعني جيد انك تضع - 00:16:39
واحد اثنين ثلاث حتى تعرف مواصفات اهل الغربة. اكمل قال رحمه الله تعالى وخرجه الترمذى من حديث كثير ابن عبد الله المزني
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدين بدأ غريبا - 00:16:57

وسيرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. هذه النفس الحديث السابق لكن باضافه الذين يصلحون ما
افسد الناس من سنتي وهذه طبعا السنة هنا هي المنهج. السنة ليس المراد يعني احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بالمعنى الدقيق -

00:17:11

لان مراد بسنة النبي صلى الله عليه وسلم هنا منهج وطريق السلف الصالح رضوان الله تعالى عليةم الذي تركنا النبي عليه الصلة
والسلام عليه نعم قال رحمه الله تعالى وخرجه الطبراني من حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وفي حديثه قيل ومنهم يا رسول
الله؟ قال الذين يصلحون - 00:17:31

حين فساد الناس. لاحظوا العبارة السابقة الذين يصلحون اذا فسد الناس هنا فقط بدل اذا حين. فالمعنى متقارب يعني هذا ليس
وصفا جديدا. نعم. قال وخرجه ايضا من حديث سهل بن سعد بنحوه وخرجه الامام احمد من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في - 00:17:53

حديثه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. اه هذا يشعرني اشعر بالفخر يجعلني اشعر بالمدحه اني اطلب العلم في زمن كسد فيه
هذا السوق والناس قصارى امرها الدينار والدرهم والملهيات والمشغلات. غربتك يا طالب العلم انك تجلس في حلقات العلم. وتترك
السوشىال ميديا - 00:18:13

الطعام والشراب والملهيات وتأتي تحضر على بعد المشقة وعلى قلة ذات اليد. هنا نقول طوبى للغرباء. من اعظم الغربات التي نعيشها
غربة العلم وغربة المجالس العلمية الصحيحة المنقحة التي تسير على منوال السلف هذه غربة وما اشدتها من غربة لان بها ينتشر
الجهل وتنشر - 00:18:33

ويبعد الناس عن دين الله سبحانه. فانا اقول دائم للاحبة احياء هذه المجالس وعمارتها هذا واجب ليس انت متفضل على احد انك
تحضر هنا يمنون عليك ان اسلموا وبعدهم يمنون عليك ان حضروا مجلس العلم. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم
هذاكم للايمان - 00:18:53

ان هذاكم بحضور مجلس العلم ان كنتم صادقين فهذه نعمة وواجب الكل يتشارك في احياء هذه الشعائر بعد ان اندثر شعارها. نعم
قال رحمه الله تعالى وخرج الامام احمد والطبراني من حديث عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلة والسلام.
طوبى للغرباء قلنا ومن - 00:19:13

وقال قوم صالحون قليل في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر من يطيعهم. هذا الشرح لمعنى النزاع من القبائل مش احنا قلنا ما
معنى النزاع من القبائل؟ يعني الغرباء في مواطنهم القلة. فهذا كانه شرح مفصل. قوم صالحون قليل - 00:19:34
في ناس سوء كثير من يعصيهم اكثر مما يطيعهم. يعني انت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ كم يسمع لك من اقاربك؟ اثنين ثلاثة
ارباع والباقي ما من يعصيهم ولا يقبل كلامهم اكثر من يطيعهم فلا تحزن هي هكذا الحياة الدنيا وهكذا ارادها الله ان تكون في اخر
الزمان - 00:19:54

نعم قال رحمه الله تعالى وروي عن عبد الله بن عمرو مرفوعا وموقوفا في هذا الحديث وقيل من الغرباء؟ قال الفرارون بدينه
يعثثهم الله تعالى مع عيسى ابن مريم عليه السلام. يعني بقایاهم هم الذين بقایاهم. هم الذين يخرجون مع عيسى ابن مريم في اخر

قال يا اهل الغربة. نعم. وليس المراد جميعهم لا. قد تكون انت غريب وانت في هذا الزمان. ولقد لا يبعث عيسى ابن مريم في زمانك فالمراد بقى الغرباء هم والذين يخرجون مع عيسى ابن مريم في اخر الزمان عندما يقتل المسيح الدجال ويحكم الارض بشرعية الاسلام - 00:20:36

قوله بدأ الاسلام غربا. الان سيببدأ الحافظ ابن رجب يشرح بعض العبارات في الاحاديث السابقة. هذا الان شرح منه. نعم. قال رحمه الله تعالى قوله بدأ الاسلام غربا يريد به ان الناس كانوا قبل مبعثه على ضلاله مبعثه عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:20:54 على ضلاله عامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي اخرجه مسلم ان الله نظر الى اهل الارض فاقدتهم عربهم وعجمهم ما قتلهم اي ابغضهم. نعم. الا بقى من اهل الكتاب لان الناس كانوا على الشرك. صح. قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:11

فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعا الى الاسلام لم يستجب له في اول الامر الا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة. وكان المستجيب له خائفا من عشيرته وقبيلته فهذا معنى بدأ الاسلام غربا. كان الذي يسلم يخاف على نفسه من عشيرته وقاربه معه - 00:21:29

يؤذى غایة الاذى وينال منه وهو صابر على ذلك في الله عز وجل. وكان المسلمين اذ ذاك مستضعفين يشرون كل مشرد. ويهربون بذينهم الى البلاد النائية كما هاجروا الى الحبشة مرتين. ثم هاجروا الى المدينة وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل. فكان الداخلون في - 00:21:49

اللام حينئذ غرباء ثم ظهر الاسلام بعد الهجرة الى المدينة وعز وصار اهله ظاهرين كل الظهور ودخل الناس بعد ذلك في دين الله واكمل الله لهم الدين واتم عليهم النعمة. وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك واهل الاسلام في غایة من - 00:22:09

قامت في دينهم وهم متعاضدون متناصرون. وكانوا في على ذلك في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم عنهم. ثم اعمل الشيطان كائده على المسلمين والقى بأسهم بينهم وافشى بينهم فتن الشبهات والشهوات. اه هل نضع خط اذا؟ الفتنة بدأت بعد زمن عمر - 00:22:29

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان بدايتها مقتل عثمان بن عفان فبدأت فتنتان في الامة فتن الشبهات في العقائد وفتن الشهوات في اللذائذ. هي فتن الامة بين هاتين. اما فتن الشبهات. فتن الشبهات - 00:22:49

واما فتن الشهوات وهذه في اللذائذ وما تشتهيه الانفس قال رحمه الله ولم تزل هاتان الفتنتان تتزايدان شيئا فشيئا حتى استحكمت مكيدة الشيطان واطاعه اكثرا الخلق فمنهم من دخل في طاعته في - 00:23:05

فتن الشبهات ومنهم من دخل في فتن الشهوات فاهل البدع والفرق التي ضلت من اين خطؤها؟ من فتن الشبهات. واما اهل الفجور والخناء فاخذوا من جهة فتن الشهوات. هكذا فعل الشيطان بامة - 00:23:21

لا قال ومنهم من جمع بينهما ومنهم من جمع بينهما يعني شبهات وشهوات كحال كثير من غلاة اهل التصوف الذين يعني ضلوا في جهة الشبهات وтаهوا وضلوا في جهة الشهوات واضاعوا استباحوا الاعراض وما شابه ذلك. نعم. قال وكل ذلك مما اخبر النبي صلى الله عليه - 00:23:35

موضوعه. فاما فتن الشبهات فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه ان امته ستفترق على ازيد من سبعين فرقة. والافترار هنا الافترار ستفترق اي في العقيدة - 00:23:55

على ازيد من سبعين فرقة وليس من شغل المسلم ان يعدد هذه الفرق وليس مطلوبا منك ان تعرفها باعيانها ولكن عليك ان تعرف ان الضابط بينها او الجامعه بينها انها تركت - 00:24:08

نهج النبي صلى الله عليه وسلم اما اتخاذا لفلسفة غيره او اتباعا للروافض او ما شابه ذلك. واما تعداد السبعين فهذا وان اشغل به

بعض العلماء في القدم لكنه لا يمكن الجزم بشيء منه. نعم. قال رحمة الله على اختلاف في الروايات في عدد الزيادات على السبعين. لانه في رواية سترخترق امتى على احدى وسبعين وفي رواية على اثنين - 00:24:21

وفي رواية على ثلاث الحديث فيه اختلاف في طرقه. كم عدد الفرق التي ستفرق عليه الامة؟ المهم انه فوق السبعين. المهم انه فوق السبعين هي واحد سبعين اثنين وسبعين ثلاثة وسبعين الله اعلم - 00:24:44

قال وان جميع تلك الفرق في النار الا فرقة واحدة وان جميع تلك الفرق في النار. النار ليس المراد بها الخلود الابدي. لا يشترط انهم يخلدون في النار قد يدخلونها - 00:24:58

ويخرجون منها فلا يشترط ان يكون دخولهم النار دخولا مؤبدا كحال الكفار. نعم. قال وهي ما كانت على ما هو عليه هو اصحابه صلى الله عليه وسلم وهم الغرباء الذين يستمرون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. نعم. قال وما فتنة الشهوات في - 00:25:08

في صحيح مسلم عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. كيف انتم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم؟ اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله. فبعد الرحمن يقول انه راح نكون على منهج الاسلام يا رسول الله. لا تقلق. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال او غير ذلك - 00:25:28

لن تكونوا كذلك كما تتوهم يا ابن عوف ماذا سيحدث؟ قال او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون على الدنيا ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ان يقطع بعضكم بعضا. هكذا سيكون الحال اذا فتحت الدنيا نعم. قال من فتنة الشهوات. الدنيا الاموال - 00:25:48 النساء الى غير ذلك من مواطن الشهوة. نعم. قال وفي صحيح البخاري عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم. والله من فقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسواها كما تنافسوها فتهالكم كما اهلكتهم. وفي الصحيحين - 00:26:10

من حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه ايضا. ولما فتحت كنوز كسرى على عمر بن الخطاب رضي الله عنه بكى. فقال لاحظوا عمر كيف بكى لما فتحت كنوز كسرى؟ ما الذي ابكي عمر في يوم اعز الله فيه الاسلام - 00:26:30 ما الذي ابكي عمر في يوم اعز الله فيه الاسلام؟ انظروا سبب بكاء عمر لما فتحت بروز كسرى. بكى فقال ان هذا لم يفتح على قوم قط والا جعل الله بأسهم بينهم اظلم. يعني صاحب نظر ثاقب الملمح حقيقة. قال هذه الدنيا عم تفتح علينا. وافتتاح الدنيا - 00:26:46

عليها هو مؤشر على اننا سنقتتل فيما بيننا على على الملك وعلى لعاعة الحياة الدنيا. هذا من استشرافه للمستقبل رضي الله عنه. نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى على امته هاتين الفتنتين كما في مسند الامام احمد الشهوات وفتنة الشبهات. نعم. عن ابي بربعة رضي الله - 00:27:06

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اخشى عليكم الشهوات هذا حديث مهم هذا الحديث يخافه النبي صلى الله عليه وسلم على انما اخشى عليكم الشهوات التي في بطنكم وفروجكم. الطعام والشراب والنساء. هذه الشهوات - 00:27:28 وفتنته الشديدة ومضلالات الفتنة وهذه الشبهات مضلالات الفتنة هذه هي الشبهات وفي رواية لا الهواء فهذا الحديث جمع الشر الذي سيكون في اخر الزمان في الشهوات والشبهات. نعم قال فلما دخل اكتر الناس في هاتين الفتنتين او احداهم اصبحوا متقطعين متباغتين بعد ان كانوا اخوة متحابين متواصلين. فعلا لاحظوا كيف - 00:27:48

جميع الفرق ما في بينها تآلف وتراحم اليه كذا؟ وهذا تشاهدونه في واقعكم كيف ان الفرق الاسلامية على اختلافها لا تجد مجلسون مع بعضهم ويبغض بعضهم بعضا يحدث بعضهم بعضا الاختلاف في الدين يسبب فرقة هذا شيء متوقع. نعم - 00:28:16 قال فان فتنة الشهوات عممت غالب الخلق ففتنوا بالدنيا وزهرتها وصارت غاية قصدهم لها يضربون وبها يرضون ولها يغضبون ولها يغضبون ولها يوادون وعليها يعادون فقطعوا لذلك ارحامهم وسفكوا دماءهم وارتكبوا معاصي الله بسبب ذلك. نعم. واما فتنة الشبهات - 00:28:34

اهواء مضلة فبسببها تفرق اهل القبلة وصاروا شيئاً وكفر بعضهم بعضاً. واصبحوا اعداء وفرقوا واحزاباً بعد ان كانوا اخوان القلوب
قلوبهم على قلب رجل واحد. فلم ينجو من هذه الفرقة الا الفرقة الواحدة الناجية. وهم فلم ينجوا من هذه الفرق. من هذه -

00:28:54

فرق الا الفرقة الواحدة الناجية وهم المذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم
من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. وهم في اخر الزمان الغرباء المذكورون. هذه الطائفة الظاهرة هم الغرباء
في اخر الزمان - 00:29:14

انه تمسكوا بنهج النبي صلى الله عليه وسلم. لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم. وكما قلت استحضار هذه الاحاديث انما يكون
للعلماء لذلك الامام البخاري من علمه لما قال لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين. قال من هم - 00:29:34
قال العلماء هكذا قال البخاري فسرهم باهل العلم لانه هؤلاء هم احق الناس بان يوصفوا بانهم على الحق ظاهرين لعدوهم ظاهرين.
لكن من اهل العلم الذين عنهم طبعاً اهل العلم العاملون بعلمهم. وليس المتاجرون بدينهم. نعم - 00:29:52
قال المذكورون في هذه الاحاديث الذين يصلحون اذا فسد الناس وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من السنة وهم الذين يفرون
بدينهم من الفتنة وهم النزاع من القبائل او صفات الغرباء كما مرت في الحديث. نعم. قال لانهم قلوا فلا يوجد في كل قبيلة منهم الا
الواحد والاثنان - 00:30:11

وقد لا يوجد في بعض القبائل منهم احد كما كان الداخلون في الى الاسلام في اول الامر كذلك وبهذا فسر الائمة هذا الحديث. قال
الاواعي رضي الله عنه في قوله صلى الله عليه وسلم احدهما اهل السنة وليس صاحبها الاواعي احدهما السلف رضوان الله تعالى عليهم.
نعم. بدأ الاسلام - 00:30:31

قريباً وسيعود غريباً كما بدأ. اما انه ما يذهب الاسلام ولكن يذهب اهل السنة حتى ما يبقى في البلد منهم الا رجل واحد. فاذا فالاسلام
يذهب وانما يذهب اهل السنة الحقة واهل المنهج المحمدي صلوات ربى وسلمه عليه. نعم - 00:30:51

ولهذا المعنى يوجد في كلام السلف كثيراً مدح السنة ووصفها بالغربية ووصف اهلها بالقلة فكان الحسن رحمة الله يقول لاصحابه يا
اهل السنة ترافقوا رحمة الله فانكم من اقل الناس. وهذا في زمن الحسن البصري من التابعين - 00:31:08
هذا لو جاي الى زماننا ماذا سيقول الحسن البصري يعني الحسن البصري يقول لاهل زمانه يا اهل السنة انكم قليلون. طب لو هذا في
زمن التابعين لو جاء الى زماننا ماذا؟ سيقول الحسن البصري عن - 00:31:24

اهل السنة. نعم. وقال يونس بن عبيد ليس شيء اغرب من السنة واغرب منها من يعرفها. ليس شيء اغرب من منهج النبي صلى الله
عليه وسلم اي غربته واغرب من المنهج هو من يعرف هذا المنهج ويصل اليه. هذا الاتزان في معرفة منهج النبي صلى الله عليه وسلم
ليس من السهل الوصول اليه الا بشق - 00:31:38

نحن في زمن حتى طلب العلم وان كانت الكتب متوفرة لكن قل ان تجد عالماً تدرس على بيده وتنني الركب عنده وهذا يسبب بقلة
معرفة الناس بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم وانك تحتاج ان تخوض غمار طويلة في قراءة الكتب وحدك احياناً حتى تصل الى ما
هو الحق - 00:31:58

في المسائل الشرعية. نعم. وروي عنه انه قال اصبح من اذا عرف بالسنة فعرفها غريباً واغرب منه من يعرفها. نعم. وعن سفيان واقرب
منه من يعرفها اي ابتداء من دون ان يعرف بها. يعني هناك من هو جاهل ويعرف. وهناك من يعرفها ابتداء. الذي يعرفها ابتداء -
00:32:18

هذا اصلاً اغرب الناس واما من يعرف بالسنة فيعرفها هذا غريب لكن غربته لسه اخف يعني. نعم وعن سفيان الثوري قال استوصوا
استوصوا باهل السنة فانهم غرباء. هكذا كان يقول سفيان استوصوا باهل السنة خيراً - 00:32:38
فانهم غرباء في اخر الزمان. نعم. قال ومراد هؤلاء الائمة بالسنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. ما المراد بالسنة؟ هذا تعريف مميز
جيد انك تأخذه في حياتك خاصة الذين يبحثون في العقيدة. تعريف اهل السنة والجماعة. ما هو تعريف اهل السنة والجماعة وكلمة

السنة؟ اذا طرحت في - 00:32:55

عقيدة قال المراد بالسنة ما هو؟ طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان عليها هو واصحابه السالمة من الشبهات والشهوات. اذا
هذا تعريف السنة عندما تطلق في كتب السلوك والعقائد - 00:33:15

طريقة النبي صلى الله عليه وسلم التي كان عليها واصحابه سواء في العقائد او في السلوك. لاحظ ما جعل السنة فقط في العقائد
ادخل فيها السلوك لانه قال السالمة من الشبهات اي في العقائد. والشهوات في السلوك الى الله سبحانه وتعالى فالسنة تشمل ايضا علم
00:33:29 -

سلوك عند علماء العقائد. نعم. ولهذا كان الفضيل بن عياض يقول اهل السنة من عرف من عرفة. او من عرف نعم. من عرف ما يدخل
في بطنه من حلال يعني هذا من صفاتهم ليدل على ان السلوك هو جزء من السنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تظن ان السنة هي
فقط علم العقائد. نعم - 00:33:49

وذلك لأن اكل الحلال من اعظم خصائص السنة التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم. ثم صار في عرف
كثير من العلماء المتأخرين من اهل الحديث وغيرهم السنة عبارة عما سلم من الشبهات في الاعتقادات. احسنت. يعني في العرف
المتأخر اصبحت كلمة السنة - 00:34:09

في علم العقائد تطلق على من سلم من الشبهات فقط واصبح السلوك لا يدخل فيها. لكن عند الاولى كلمة السنة كانت تشمل العقائد
والسلوك في عرف المتأخرين اصبحت السنة مختصة فقط بالعقائد ونحن يهمنا المصطلح الاول الذي كان في زمن السلف. نعم. قال
خاصية في مسائل الایمان بالله وملائكته وكتبه - 00:34:30

ورسله واليوم الآخر وكذلك في مسائل القدر وفضائل الصحابة وصنفوها في هذا العلم باسم السنة. اي هناك كثير من المصنفات
المختصة بالعقيدة اسمها كتاب السنة. من يعطيني كتاب السنة لمن - 00:34:53

علي صوتك شيخ لعبد الله بن الامام احمد كتاب السنة للخلاء ايضا لابن ابي عاصم كذلك شرح السنة للمزنی شرح السنة للبربهاري
وغيره كثير من الكتب العقائد اسمها السنة او شرح السنة والمراد بالسنة هنا العرف المتأخر العقائد فقط. لكن في العرف المتقدم السنة
تشمل العقائد والسلوك. هذه فائدة - 00:35:09

احتفظوا بها. نعم. قال وصنفوها في هذا العلم باسم السنة لأن خطره عظيم. والمخالف فيه على شفا هلكه. واكيد يعني علم العقائد
يبقى اخطر من علم السلوك لأن خطأ في العقيدة قد يوقعك في نار جهنم والعياذ بالله. كما قال على شفا هلك. نعم. قال واما السنة
الكاملة فهي طريقة فهي الطريق السالمة من - 00:35:36

الشبهات والشهوات. اه فابن رجب يصر على المصطلح الاول ان السنة هي ما جمع العقيدة والسلوك وليس فقط العقيدة. هذه السنة
الكاملة نعم. كما قال الحسن ويونس ابن عبيد وسفيان والفضيل وغيرهم. ولهذا وصف يعني هكذا تعريف السلف الاول لها. السنة عند
الحسن البصري - 00:35:56

يونس وسفيان كانوا يرونها ما يجمع العقيدة والسلوك الى الله. ما سلم من الشبهات والشهوات. نعم. قال ولهذا اوصف اهلها بالغرابة
في اخر الزمان لقتلهم وغريبتهم فيه. ولهذا ورد في بعض لانك في اخر الزمان قد تجد رجل في العقيدة عن منهج السلف. تمام؟ لكن
في - 00:36:17

ما لوش علاقة بمنهج السلف فهذا ليس من الغرباء الغريب هو الذي جمع بين منهج السلف عقيدة وسلوكا صحيحا تلقي سيدنا الشيخ
على عقيدة السلف وشادة حاله وكاتب كلماته دل على انه على هاي العقيدة لكن اخلاقه ليست على اخلاق السلف. السبب والهدوء
والاتزان والبشاشة واخلاق الكرام وان يتحرجي الحال وان لا - 00:36:37

يكون من علماء الصلاة هل هذا سهل؟ مش سهل والله. نعم قال ولهذا ورد في بعض الروايات كما سبق في تفسير الغرباء قوم
صالحون خلید في قوم سوء كثير من يعصيهم اکثر من يطيعهم - 00:37:02

وفي هذا اشارة الى قلة عددهم وقلة المستجيبين لهم والقابلين منهم. وكثرة المخالفين لهم والعاصين لهم. نعم. ولهذا جاء في

احاديث متعددة والاحاديث في احاديث متعددة مدح المتمسك بدينه مد في اخر الزمان. مدح المتمسك بدينه في اخر الزمان.

نعم. وانه كالقابض - 00:37:17

على الجمر وان للعامل منهم اجر خمسين منهن قبلهم لانهم لا يجدون اعوانا في الخير. يعني في اخر الزمان اجر العامل كاجر خمسين منهن سبقة. لماذا يضاعف الاجر للعاملين في اخر الزمان. هي جاء مكتوب عندكم - 00:37:37

لأنهم لا يجدون اعوانا في الخير. النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ان الذين يعملون في اخر الزمان اجرهم كاجر خمسين منكم فقالوا لماذا يا رسول الله؟ فقال لانهم لا يجدون اعوانا يعينونهم على طاعة الله سبحانه وتعالى. وانتم تجدون. لكن سؤال هل هذا يعني ان - 00:37:52

اخر الزمان هم احسن من الصحابة كيف يكون؟ طب والذي يعمل في اخر الزمان؟ الطاعة الوحيدة خمسين اجر من طاعة الصحابة احسنت لكن مهما فعل لن يبلغ في الثواب ما بلغه الصحابة هي هكذا الفكرة. مهما فعل لم يبلغ غزوة من غزواتهم في احد او بدر ابو الخندق او - 00:38:12

غيرها لكن يعني فالمضاعفة لا تعني انه وصل الى مستوى حسناتهم. هذا معلوم بالقطع. نعم قال رحمة الله تعالى وهؤلاء الغرباء قسمان احدهما من يصلاح نفسه عند ما معنى الذين يصلحون اذا فسد الناس؟ شف كلامي بالرجب الفخم - 00:38:34 هنا كيف وسع الدالة الذين يصلحون يصلحون انت دائما الذين يصلحون بروح بالك انك تصلاح ايش المجتمع يعني قبل ما تصلاح المجتمع صلح نفسك انظر في بيتك الداخلي قبل ان تصلاح بيتك الخارجي. فقال وهؤلاء الغرباء قسمان احدهم احدهما - 00:38:51

احدهما من يصلاح نفسه عند فساد الناس والثاني من يصلاح ما افسد الناس وهو اعلى القسمين هم على نوعين شخص يستغل بصلاح نفسه وشخص اشتغل بصلاح نفسه وصلاح غيره. ايهما اعلى - 00:39:13 الثاني الذي اشتغل بصلاح نفسه واصلاح غيره لذلک قال وهو اعلى القسمين وافضلهم الذي يصلاح نفسه وغيره بخلاف الذي يصلاح نفسه ولا يهتم بغيره. نعم. قال رحمة الله وقد خرج الطبراني وغيره بساند فيه نظر يعني فيه شيء من الضعف. نعم. من حديث ابى امامه عن النبي - 00:39:28

صلى الله عليه وسلم عليه الصلة والسلام. ان لكل شيء اقبالا وادبارا وان من اقبال هذا الدين ما كنتم عليه من العمى والجهالة. وما يعني الله اقبال الدين انهم كانوا الصحابة في جاهلية عمياً فاقبل الله بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلمهم وبين لهم امور دينهم - 00:39:48

قال وان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة باسرها حتى لا يوجد فيها الا الفاسق والفاشقون. اذا من اقبال الدين على ان الاقبال هو ان الدين يأتي ويعلم فمن اقبال الدين ايضا انه كان يأتي على القبيلة كلهم فقهاء ما شاء الله. ولا يوجد فيها بالكاد الا فاسق او فاسقان. فهما مقهوران ذليلان - 00:40:06

انت كلما قمع وقهرا واضطهد طيب هذا اقبال الدين ماذا سيحدث في اخر الزمان؟ ادبار الدين. كيف سيدبر الدين؟ وما قال وان من ادبار هذا الدين ان تجفوا والقبيلة باسرها حتى لا يراها. تجفوا يعني ان تجهل. كلهم جهال يصبحون - 00:40:26

نعم حتى لا يرى فيها الا الفقيه والفقيها فهما مقهوران ذليلان يعني ما فيها الا فقيه او فقيها ولا يسمع لهما ولا يعبأ بهما نعم ان تكلما فاما بالمعروف ونهيا عن المنكر قمع واضطهد فهما مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك اعوانا ولا انصارا. نعم - 00:40:44

فهو فوصفها في هذا الحديث المؤمن فوصفها في ووصف في هذا الحديث المؤمن العالم بالسنة الفقيه في الدين بأنه سيكون في اخر الزمان عند فساده مقهورا ذليلا لا يجد اعوانا ولا انصارا - 00:41:04

واظن ان هذه المرحلة بهذا النفس لم تصل بعد يعني هذه المرحلة لم تصل بعد هذه ستكون في اخر الزمان ماذا يحدث داخل المي في المي طيب هذا يكون في اخر الزمان ولم نصل اليه بعد. ونسأل الله ان لا ندرك الفتنة. نعم. نسأل الله ان لا ندرك الفتنة وان نحيا على السنة وان - 00:41:19

على السنة فهذا والله خير نعم قال رحمة الله وخرج الطبراني بساند فيه ضعف عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل في ذكر اشراط الساعة قال وان من اشراطها - 00:41:44
ان يكون المؤمن في القبيلة اذل من النقد. ان النقد بفتح القاف. نعم. من النقد والنقد هم الغنم. الغنم الصغار. يكون اذل من الصغيرة التي ما حدا شايفها ولا حدا يعيا بها. نعم - 00:41:57

قال وفي مسند الامام احمد عن عبادة ابن الصامت انه قال لرجل من اصحابه يوشك ان طالت بك الحياة ان ترى الرجل قد قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه. واحل حاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا - 00:42:10

يجوز فيكم الا كما يجوز رأس الحمار الميت. ما معنى لا يجوز فيكم الا كما يجوز رأس الحمار الميت يعني لو اجيت انا ابيعك رأس حمار ميت. بمشي معك بنفك في السوق. لا وهذا حال المؤمن الصالح في اخر الزمان. لا يجوز عند الناس ولا يعيا به الا - 00:42:30
كما يأبى برأس الحمار الميت. هل احد يعيا برأس حمار الميت؟ لا. فكذلك لا يعيا بالمؤمن المتمسك بالسنة في اخر الزمان فهذه هي الغربة تحدث عنها. نعم وكما قلنا هذا لم نصل اليه بعد والحمد لله. هذا شيء لم نصل اليه بعد. نعم. قال رحمة الله ومثله قول ابن مسعود يأتي على - 00:42:48

الناس زمان يقوم المؤمن فيه اذل من الامي. وانما الامي الامة مفهومه ليس كذلك؟ الخادمة يعني؟ طيب قال وانما ذل المؤمن اخر الزمان وانما ذل المؤمن اخر الزمان لغريته بين اهل الفساد من اهل الشبهات والشهوات فكلهم - 00:43:08
يكرهه ويؤذيه لمخالفة طريقتهم لطريقة طريقتهم ومقصودهم ومقصوده لما هم عليه. وهكذا المصلحين في اخر الزمان وفي كل زمان اهل الفساد يبغضونه. لذلك عادة اذا اردت ان تعرف ان فلان مصلح انظر في خصومه - 00:43:26
تجد خصومه الذين يفسدوا يتآمرون يلعنون بدين الله العراة والعاريات من الرجال والنساء المنافقون والمنافقات العلمانيون والعلمانية الليبراليو الليبراليات النسويون والنسويات غيرهم اذا رأيت شخص هؤلاء خصمانه فاعرف انه هو الصالح. لا يمكن اجتماع هؤلاء - 00:43:46

الا على انسان صالح. نعم. طبعا صالح في الجملة لا يعني انه لا ينفلت قد يخطئ لكن في الجملة نقدمهم دائما لهذا الرجل هو دلالة على خير وصلاح فيه نعم. قال رحمة الله تعالى ولما مات داود الطائي قال ابن السماك ان داود نظر بقلبه الى ما بين يديه الى ما بين يديه فاخشى بصر قلبه - 00:44:06

لداود الطائي احد علماء السلوك والزهد من علماء السلف وليس عالم دين بمعنى انه متخصص في العلوم الشرعية لكنه من علماء السلوك والورع والتتصوف الصحيح. نعم. قال فان داود نظر بقلبه نعم. ان داود نظر بقلبه الى ما بين يديه فاخشى بصر قلبه بصر العيون - 00:44:26

يعني بصيرة قلبه كانت اقوى من بصر عينيه بصيرة قلبه لانه زاهد عايد. بصيرة قلبه اقوى من بصر عينيه فكانه لم ينظر الى ما انتم اليه تنتظرون فهو يرى امور انت لا تنتظرون اليها. نعم. وكأنكم لا تنتظرون الى ما اليه ينظر. يعني كل واحد فيكم ينظر بطريقة اخرى - 00:44:46

اقرأ لي الحياة والى موازين العمر. هكذا حال داود الطائي في زمن السلف طبعا الله المستعان قال فانت من تتعجبون وهو منكم يعجب؟ قال يعني كيف تجد الناس يتتعجبوا من شاب يطلب العلم؟ يقول له ايش بتعمل يا فلان الله يسامحك مستقبلك وحياتك بتروح عالم المشايخ - 00:45:07

راسو كيقروك هاظا بطعميش خبز الشغالة هذى. الناس تتعجب احيانا من يطلب العلم. الناس تتعجب من من تتمسك بالنقاب وبعفتها وبطهارتها. وانها معقدة مسكينة ولم ترى الحياة الدنيا وغيرها اسعد منها. يتعجب الناس لانك تنظر بعين وهم ينظرون بعين اخرى - 00:45:24

انت تنظر بعين وهم ينظرون بعين اخرى والله. نعم قال استوحش منكم انه كان حيا وسط موتى. هذه العبارة تكفي انه كان حيا

وسط موتى. انتم كتم موتى القلوب وهو الذي كان حيا بين - 00:45:41

سبحان الله نعم قال ومنهم من كان يكرهه اهله وولده والاستنكار حاله. سمع عمر بن عبد العزيز امرأته مرة تقول اراحنا الله منك. قال امين يعني هو عمر قد ما عيشهم في الزهد اخر شيء. مرته خلص يعني وصلت معها. قالت الله يخلصنا منك يا ابن الحال - 00:45:56

فقال امين يعني ايش اسوى يعني؟ وهذا حال الزاهد. مع ان عمر ابن عبد العزيز كان قبل ان يتولى الخلافة كان من اغنى الناس لكنه لما وصل الخلافة قال ان لي نفسا تواقة - 00:46:15

وانني تقت الى الخلافة فنلتها. واما الان اشبح بعد خلافة الارض. قال وانا اتوق الى لقاء ربى فقد زهد في الدنيا حتى يعني ما كان اولاده يجدون طعاما رحمة الله تعالى عليه. فلذلك يعني امرأته مش من مرجانية يعني حتى بس نحطها في سياقها يعني - 00:46:27

انها صبرت على شرف الحياة الدنيا. رحمة الله عليهم جميعا. نعم قال وقد كان السلف قد يصفون المؤمن بالغربة في زمانهم كما سبق مثله عن الحسن والوازاعي وسفيان وغيرهم. ومن كلام احمد بن عاصم الانطاكي - 00:46:44

وكان من كبار العارفين في زمان ابي سليمان الداراني العارفين يعني علماء الزهد الحقيقيين هدول بسموه العارف بالله مشان اقول لك فلان العارف بالله ايش بالله يعني عالم زهد حقيقي زائدة في الدنيا لمعرفته بما عند الله وشدة ايقانه. هذا معنى العارفين - 00:46:59

هل عرف الله حق المعرفة نعم وهذا طبعا ما يوخره بنسب بالعمامة هذه ها يا جماعة مش بطول العمامة ولا بطول اللحية ولا بعدد الانصار. وانما سلوك منهج حياة يعني هادي مش تزكية تأخذها من جماعة او من طريقة او ما شابه ذلك كما يفعل اخواننا في هذا التصوف - 00:47:18

ليست عمامة ولا خرقه وانما منهج وسلوك حياة حتى توصف بانك عارف بالله لان اليوم بعض الناس يوصفون بانهم عارفون بالله وهم اجهل النار بالله رب العالمين. نعم يقول اني ادركت من الازمنة زمانا عاد فيه الاسلام غريبا كما بدأ. وعاد وصف الحق فيه غريبا كما بدأ. طبعا هو بيتكلم عن زمان السلف يا اخي. ويتكلم عن - 00:47:36

زمن السلف زمن التابعين اني عشت في زمان الاسلام عادة غريبا. فماذا سيقول في زماننا بعد خمستاشر تلتاشر قرن او اتنى ليرة ربما لا يعرف شيئا من امرنا حتى الصلاة ما يعرفها والله. نعم - 00:47:59

قال ان ترحب فيه الى عالم وجده مفتونا بحب الدنيا يحب التعظيم والرئاسة. وان ترحب فيه الى عابد وجدته جاهلا في عبادته مخصوصا صريعا غدره ابليس. وقد صعد به الى اعلى درجة من العبادة وهو جاهل بادناها. فكيف له باعلاها؟ وسائل ذلك - 00:48:14

ومن الرعاع لهم من الرعاء همج عوج وذئاب مختلسة وسباع ضاربة وتعالب صاهرة هذا حال الناس يا عالم مفتون بالدنيا يا عابد جاهل يا همج رعاع من الناس. ذئاب وكل واحد يريد يقفز على لقمة الاخر يتنافسون عليها. هذا معنى انهم - 00:48:34

الذئاب انهم كالسباع كلهم يريد ان يتنافس مع اخيه على قطعاته من الحياة قال وهذا وصف عيون اهل زمانك من حملة العلم والقرآن ودعاة الحكمة قال هذا وصف افضل الزمان من دعاء القرآن او من حملة القرآن - 00:48:54

دعاة الحكمة. يا عالم مفتون يا يا عابد جاهل طبعا واضح انه بيتكلم عن اشياء رآها طبعا هذا شيء من المبالغة انه في زمنهم اكيد كان في صالحين وصادقين لكن لاحظوا في زمنهم يقول هذا حال حملة - 00:49:11

في العلم والقرآن ودعاة الحكمة. انهم ينقسمون ما بين عالم مفتون وما بين جاهل عابد فكيف لو جاء في زماننا دائمًا قس على زماننا الذي هو بالتأكيد شر من زمانه. نعم. قال خرجه ابو نعيم في الحالية. في كتاب حلية الاولى. نعم - 00:49:25

قال فهذا وصف اهل زمانه. فكيف بما حدث بعده من العظام والدواهي التي لم تخطر بباله ولم تدر في خياله. خلص ابن رجب بقول لك يعني هذا في فما بالك في زمان ابن رجب؟ فما بالك في زماننا نحن اليوم؟ نعم - 00:49:43

قال رحمة الله وخرج الطبراني من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المتمسك بسننتي عند فساد امتي

له اجر شهيد طبعا الحديث ضعيف هذا ضعيف - 00:49:58

قال وخرج ابو الشیخ الاصبهانی باسناده الشیخ الاصبهانی احد علماء السلف احد علماء العقيدة الحقة رضوان الله تعالى عليه. نعم.
قال لو ان رجلا من الصدر الاول بعث اليوم ما عرف من الاسلام شيئا الا هذه الصلاة. هذا - 00:50:10

الحسن البصري بقولوا لو ان رجل من الصحابة بعث في زماننا لم يعرف شيئا من امورنا الا الصلاة. ولانكر باقي الامور التي نقوم بها.
وقد يدش بين الحسنة البصري والصحابة يعني فحجة رجل يعني ما هو من التابعين. طيب. قال ثم قال اما والله لان عاش الى هذه
المنكرات فرأى صاحب بدعة - 00:50:25

يدعو الى بدعته اظن هذا كلام ابو الحسن عفوا ابو الشیخ الاصبهانی يعلق على جملة الحسن البصري ثم قال اي ابو الشیخ الاصفهانی
معلقا على جملة الحسن البصري اما والله لان عاش الحسن البصري الى زماننا فرأى ما نحن فيه في القرن الخامس والرابع وال السادس
الهجري. نعم. قال فرأى صاحب بدعة - 00:50:45

يدعو الى بدعته او صاحب دنياه يدعو الى دنياه فعصم الله عز وجل وقلبه يحن الى السلف الصالح فيتبع اثارهم بسنتهم ويتبعوا
سبيلهم كان له اجر عظيم قال وروي ابن المبارك عن الفضيلي عن الحسن انه ذكر الغني المطلق عم الفضيل بن عمار
يعني عن الحسن البصري نعم - 00:51:05

هذا وروي ابن المبارك عن الفضيل بن عياض عن الحسن انه ذكر الغني المترف الذي له سلطان يأخذ المال ويدعى انه لا عقاب فيه
وذكرت ضالا الذي خرج بسيفه على المسلمين وتأول ما انزل الله في الكفار على المسلمين. حتى اهل الغلو - 00:51:29
جعلهم من اهل الضلال لاحظوا ذكر الغني المترف المشغول بالدنيا وذكر الضال الذي خرج بسيفه على المسلمين يعني فحتى هؤلاء
ليسوا على السنة ليسوا على السنة هي الاتزان كما قلت لكم. وليس الغلو السنة هي الاتزان في اختياراتك الفقهية والعقدية.
وليس ان تكون - 00:51:46

دائما متشدد في اقصى الشمال لتهذن نفسك هكذا اصبحت غريبا هذا ليس بصاحب. نعم. الحسن البصري عن هؤلاء نعم. ثم قال
سنتمكم والذى لا الله سنتكم اي الزموا سنتكم هذا مفعول به منصب على الاغراء. الزموا سنتكم الزموا حافظوا - 00:52:08
عليها والذى لا الله الا هو بين الغالى والجافي والمترف والجاهل فاصبروا عليها. فإذا لاحظوا هذا التشكيل فيه اشكال الذي يظهر
لنا ليست سنتكم اذا كانت بالنصر فهي على الاغراء. لكن الذي يظهر لي انها مرفوعة وانها على الخبرية. سنتكم بين الغالى والجاري.
هذا - 00:52:28

الذى يظهر لي اضبطوها بالرفع افضل سنتكم والله والذى لا الله الا هو بين الغالى والجافي. هذا افضل ان تكون مبتدأ وبين الغالى
والجافي خبر عن المبتدأ. هذا افضل. نعم. سنتكم بين الغالى والجافي. بين اهل الغلو واهل التمييع. بين اهل الترف واهل الجهالة. نعم
- 00:52:48

قال فان اهل السنة كانوا اقل الناس الذين لم يأخذوا مع اهل الاتراف في اترافهم ولا مع اهل البدع في اهوائهم وصبروا على سنتهم
حتى فاتوا ربهم فكذلك ان شاء الله فكونوا ثم قال والله لو ان رجلا ادرك هذه المنكرات ثم يقول ثم يقول هذا هل - 00:53:10
ثم اليه ويقول هذا هل الي كل فرقة بتقول لك تعال عننا احنا الصح صحيح؟ كل جماعة اسلامية بتقول لك هل الي نحن اهل الرأية
ونحن اهل النصر ونحن اهل الظاهرون. لكن هل هذا بصحيح؟ لا الحقيقة اهل السنة هم اهل العلم بالله - 00:53:30
المتمسكون بمنهج السلف وغير ذلك دعك منه فيقول لا اريد الا سنة محمد يطليها ويسأل عنها يعني تحتاج الى طلب علم في اخر
الزمان حتى تصل الى السنة وليس الامر - 00:53:48

وبالهين نعم قال ان هذا ليعرض له اجر عظيم فكذلك فكونوا ان شاء الله تعالى. حسن البصري حقيقة دائما كلامه يكون دقيق. كلام
عارف بالله رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال رحمة الله ومن هذا المعنى ما رواه ابو نعيم وغيره عن كمبل ابن زياد عن علي ابن ابي
طالب هذا الاثر - 00:54:02

اهتموا به فهي وصية شهيرة عند اهل العلم وصية علي بن ابي طالب. لكمبل ابن زياد اهتم بها اهل العلم وشرحوها والحديث وان كان

فيه ضعف. لكن كما قال ابن عبدالبر شهرته تغنى عن الاسناد - 00:54:23

الحديث فيه ضعف من ناحية الاسناد لكن ابن عبدالبر قال شهرته وتناقله بين اهل العلم يعني عن الاسناد وصية علي بن ابي طالب لكمين بن زياد عميقة جدا انظروا ماذ قال انه قال الناس ثلاثة عالم ربانى الناس في المجتمعات يا اخوانى ثلاثة اصناف لا رابع لها -

00:54:39

الناس في المجتمعات ثلاثة اصناف اولهم قال عالم ربانى هذا اولهم العلماء الراسخون في العلم. القسم الثاني ومتعلم عدا سبيل نجاح مثلي ومثلكم الذين يتعلمون للوصول الى النجاة. والصنف الثالث قال همج رعاء اتباع كل ناعق. هذا هو القسم الثالث وهو السواد الاعظم - 00:54:59

القسم الثالث في المجتمعات هو الهمج الرعاء. عوام الناس الذين يتبعون كل ناعق كل جماعة بتطبع كل وسائل التواصل الاجتماعي. الاعلام هو الذي يسوسهم وهو الذي يقودهم. الهمج الرعاء اتباع كل ناعق. يمليون مع كل صائب. لم يستضيفوا بنور العلم ولم -

00:55:21

او الى ركن وثيق. نعم. قال ثم ذكر كلاما في فضل العلم الى ان قال ها. ان ها هنا لعلما جما وشارببه الى صدره علي بن ابي طالب الى صدره انها هنا لعلما جما لو اصبت له حمله بل لو يعني يتمنى ان يجد من يستحق ان يعطيه هذا العلم - 00:55:41

لماذا لا يجد علي ابن ابي طالب من يستحقه؟ انظر الى اصناف الناس الذين يتكلموا عنهم. قال بل اصيبيوا لاقينا غير مأمون عليه. لاقينا يعني انسان ممكنا انه يتلقى انه شاطر لكنه مش امين - 00:56:01

النقل هو يعني اللي بفهم بسرعة لكنه ليس قال بل اصيبي احيانا انسانا ذكيا لقنا لكنه ليس امينا على العلم يضعه في غير موضعه قال مستعمرا الله الدين للدنيا او يعني اعطيه العلم ويفهمه ويصير استاذ ودكتور جامعي ممكنا وعنه مصنفات وكتب لكنه يستعمل الدين - 00:56:14

من اجل ماذا الحصول على الدنيا والعياذ بالله. نعم. قال مستظرها بنعم الله على عباده وبحججه على اولياته. نعم. او منقادا لحملة الحق لا بصيرة فيها في احناه ينقدح الشك فيه. الحال الثاني اذا اما اصيبي لقنا يتاجر - 00:56:35

الدين بالدنيا او منقادا لحملة الحق لكنه ما عنده بصيرة بل هو جاهم نعم قال او منقادا لحملة الحق لا بصيرة في احناه ينقدح الشك في قلبه لا اول عارض من شبهة. لانه ضعيف الفهم والذهن. نعم. قال - 00:56:53

الا لا الا ذاك لا ذا ولا ذاك. يعني هذا ما بينعني وهذا ما بينعني. لا الذكي الغير بابون بنعني. ولا الجاهم الضعيف اللي اي شبهة بتزعزع يخدمني حتى اعطيه هذا العلم - 00:57:10

قال او منهوما باللذة سلس القيادة للشهوة. الثالث طالب علم جيد لكنه انسان سهل ان يقع في مستنقع الشهوات سهل انه الفيسبيوك او مقطع او كذا يوقعه في الرذيلة او يشاهد مقطع لا يرضي الله سبحانه. مع انه طالب علم وجيد ويحضر وما شاء الله يحفظ لكن - 00:57:23

سهل ماذا؟ الانقياد للشهوات وهذا صنف ثالث. تكلم عنهم علي بن ابي طالب. نعم. ومنهوما باللذة يعني دائم اخطراته كلها في والشهوات ومتاع الحياة الدنيا. قال او مغرما بالجمع والادخار محمد يعني للمال بهمه الرواتب والوظيفة وما - 00:57:44

نعم. قال ليس من رعاة الدين في شيء اقرب شبهها بهما الانعام السائمة. اقرب شبهها بهما اي بالذى ينقاد للشهوات او يهتموا بادخار المال. هذان النوعان قال شبههما بشبه الانعام السائمة. مثل الحيوانات - 00:58:04

قال كذلك يموت العلم بممات حامليه اللهم بل لا تخلو الارض من قائم لله. يعني حواء اراد ان يستدرك اللهم بل اسلوب استدراك يعني لن وكل زمان من عالم ربانى لن يخلو. نعم. قال اللهم بل لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا - 00:58:22

مغمورة او وهذا الذي هو العالم ربانى قد يكون ظاهرا مشهورا او يكون مغمورا لا احد يعرف به الا من وفقه الله. قال لان لا تبطل حجج الله وبيناته. او نعم لماذا لا يجوز ان تخلو الارض من عالم ربانى - 00:58:42

حتى لا تذهب حجج الله وبياناته على الخلق. فوجود هذا العالم الرياني هو امنة لاهل الارض كما قالوا. وهذه مسألة شهيرة عند الاصوليين: يذكرونها هنا، بحوز ان يخلو الزمان من قائم لله بحجه - 00:58:58

هذه مسألة تدرس في علم الاصول. هل يجوز ان يخلو الزمان من عالم قائم لله بالحجۃ؟ الصحيح انه لا يخلو الا في اخر الزمان عندما يهم القامة علی الكفار شردا، الناس، والاف، کما، زمان، هناك عالم يان، تقد، به الحجۃ قائمة علی الخلقة. - 00:59:12

نعم. قال وكم ذا؟ وain اوئك؟ والله القلوب عددا الاعظمون عند الله قدرها. يعني هؤلاء العلماء الربانيون اخذ الان في وصفهم فقال
هم القلوب: نعم. قال. القلوب عددا الاعظمون: عند الله قدرها. بحفظ الله بهم حججه وبيانه. حت - 00:59:31

مطروحون. يعني المطروحون يستوعرون طلب العلم ويستقلونه. لكن طالبوا العلم الحق لا يستوعبون طريق العلم يقول اذا واستلانون ما استطعوه المطروحون المترافقون الانسان المترافق الحادة ١١١ عاشر طبعة من الحادة ٢٠١١ طبعة العام ٢٠١١:٠١

ويستوحش منه ويتجده ثقيلاً. لكن أهل العلم الحق لا يستوعبون هذه الطرق بل يصرون على الاستمرار فيها. نعم. قال وانسوا بما
لهم تهم حش ونحوها من نعم الله تعالى وآياته العجيبة وآياته العجيبة وآياته العجيبة وآياته العجيبة وآياته العجيبة وآياته العجيبة

ف - ارضه والاعاد

الى دينه اه شوقا الى رؤيتم انصرف اذا شئت. خلص قال ليكم هي خلاص خلص الدرس الله يسهل عليك. تمام؟ وهذا الحديث فيه من ناحية الالسان اد لكن: كما قال ابا عبد الله شعبته تكفر شعبته متناقا له على الالسنة تكفر. فـ قوله له لذاك شـعـبـهـ اـهـ اـحـبـ.

01:00:50

وغيره من اهل العلم قال رحمة الله فالآن سيشرح ابن رجب بعض العبارات الواردة في هذه النصيحة فقال قال فقسم امير المؤمنين رضي الله عنه حملة العلم الى اقسام قسم من اهل الشبهات وهم من لا بصيرة له من حملة العلم. اهل الشبهات الذين كما قال هو ضعيف اى شهادة - 01:01:10

لتكسب الدنيا. نعم هو الإنسان. - 01:01:33

اللي سماه لقن لكنه غير مأمون فهذا يطلب الدنيا من خلال العلم هو شيخ واستاذ وكذا لكن همه في اظهار علمه ان يحشد الجماهير ويتأثر بالامم ||. ويطلب الرفعة وبشارة الله بالبناء، فاستحثما، العلم وسيلة لنا، الرفعة في، الدنيا والعياذ بالله - 01:01:57

الانعام ولهذا شبه الله تعالى من حمل التوراة ثم لم يحملها بالحمار الذي يحمل اسفارا. وشبهه عالم السوء الذي انسلاخ من ايات الله ما خارج الارض ملائكة هم اهاد الارض والكلب والحمار اخس النزاجم ملائكة نعم والملائكة من حملة - 01:02:37

علمهم اهله وحملته ورعااته. والقائمون بحجج الله وبياناته. وذكر انهم الاقلون عددا الاعظمون عند الله قدرا اشاره الى قلة هذا

الذى قسمه على رضي الله عنه لحملة العلم قال الحسن قراء القرآن ثلاثة اصناف صنف اتخذوه بضاعة فيتاكلوا به. وصنف اقاموا

حروب وهذا توصيف لحملة القران. تخيلوا هذا الكلام لحملة القران. يعني لا تظن بيتكلم عن - 01:03:17

اتخذوه بضاعة فيتأذون به. وصنف اقاموا حروفه وضيعوا حدوده. واستطالوا به على اهل بلادهم - 01:03:37

واستدناها به لطلب الولاية كثراً واستندوا به اى استعملوه سيراً لطلب الولاية انه احنا والله اهنا في قوم وحافزاً

حقنا نسير زعماء او امراء او ما شابه ذلك. نعم. قال كثر هذا الضرب من حملة القرآن لا كثراها. لا كثراهم الله. اي والله. نعم. قال وضرب

01:03:57

او عمده وضرب اي صنف اخر او الصنف الثالث. قال وضرب عمدو الى دواء القرآن فوضعوه على داء قلوبهم. شف هذا الصنف هو

ارفع الاصناف وشفوف العبارة اللي عبر فيها هؤلاء الصادقون عمدو الى دواء القرآن - 01:04:17

فوضعوه على داء قلوبهم. شف العبارة المميزة. يعني قلوبهم المريضة طبوا لها الشفاء من كتاب الله سبحانه وتعالى. ذهبوا الى القرآن

فوضعوه على امراض القلوب فشفاهم الله مما ابتلى به غيرهم من حب الشهرة ومن حب الدنيا من الاقبال عليها وغير ذلك -

01:04:34

قال فركضوا به في محارمه ركضوا به في محاربهم اي اسهر القرآن ليهم وحنوا به برانسهم حنوا انصبه به برانسهم من البكاء مراد

البكاء اصبح كأنه صبغة. صبغوا به يعني ما يضعونه على رؤوسهم من العمامات والغطاء وما شابه ذلك - 01:04:54

قال واستشعروا الخوف وارتدوا الحزن فاولئك الذين يسقي الله بهم الغيث وينصر بهم على الاعداء. يعني هؤلاء الذين يستجيب الله

دعائهم فينزل بدعائهم الغيث وينصرنا بسبب وجودهم بينما على اعدائنا نعم. قال والله لهؤلاء الضرب في حملة القرآن اعز من -

01:05:13

كبريت الاحمد بين قراء القرآن. وهذا الصنف من قراء القرآن قليل جدا جدا. الذي حالهم مع القرآن كالحال الثالث. نعم فاخبر ان

هذا القسم وهم الذين قرأوا القرآن لله وجعلوه داء لقلوبهم الخوف فجعلوه - 01:05:33

فجعلوه داء لقلوبهم فاثار لهم الخوف والحزن اعز من الكبريت الاحمر بين قراء القرآن ووصف امير المؤمنين رضي الله ووصف امير

المؤمنين رضي الله عنه هذا القسم من حملة العلم بصفات منها هذا القسم يعني القسم الصالح من حملة العلم في في وصيته -

01:05:50

ابن زياد سيسيرح بعضا منها. وصفهم انهم ان هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة. اليش هذا ما قاله علي لكمين ان هؤلاء الصادقون

هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة. ما معنى هذا الكلام في كلام علي بن ابي طالب؟ قال ومعنى ذلك ومعنى ذلك ان ان - 01:06:10

العلم دلهم على المقصود الاعظم وهو معرفة الله فخافوه واحبوه. اذا ما هو الغاية من طلب العلم؟ لو سألك ما هي الغاية من طلب

العلم ان تعرف الله وان تصل الى خشية الله - 01:06:30

فدائما طلب العلم اذا لم يوصلك لهذه المرحلة اعلم ان هناك خطأ في منهجك العلمي اذا لم تزدد

خشية مع الوقت. نعم. قال حتى سهل ذلك عليهم كما تعسر على غيرهم. نعم. فلم - 01:06:45

نصل الى ما وصلوا اليه من وقف مع الدنيا وزينتها وزهرتها واغتر بها ولم يباشر قلبه معرفة الله وعظمته واجلاله ولذلك قال

واستلانا ما استوقر منه المترفون. واني شرحتها قبل قليل. نعم. قال فان المترف الواقع مع شهوات الدنيا ولذاتها يصعب -

01:07:01

وعليه ترك لذاتها وشهواتها. لانه لا عوض عندهم من لذات الدنيا اذا تركها فهو لا يصبر على تركها. فهؤلاء في قلوبهم العوض بما

وصلوا اليه من لذة معرفة الله. يعني اهل الدنيا لماذا لا يتركون الدنيا - 01:07:21

لأنهم يشعرون انه اذا ترك الدنيا لا يوجد شيء يعوض هذا الفراغ القلبي عنده لكن المؤمن الصادق المحب لله هو يترك شهوات الدنيا

لان عنده عوض كبير وسيحل في قلبه. وهو ماذا - 01:07:37

معرفته بالله. نعيid الكلام مرة اخرى. هذا كلام ترى دقيق في علم السلوك والسير الى الله. لماذا تشعر نفسك احيانا مش قادر تترك

شهوة معينة انك تشعر انك اذا فقدتها ما في شيء عم بيملا قلبك مكانها - 01:07:53

تشعر انك انسان مبتلى باطلاق البصر الى النساء. او بحضور الافلام القبيحة او مبتلى بما هو مبتلى به. هو مش قادر يترك هذه الامور

لأسباب من اسبابها انه يشعر انه اذا ترك هذه الامور هناك ماذا - 01:08:09

فراغ في القلب ما في شيء املؤه حتى يشغلني عن هذه المعاichi والشهوات. لكن الانسان المحب لله وطالب العلم انا دايما اقول

للاحمة والله لو لم يكن من فضل طلب العلم وهذه المجالس الا انها تشغلك عن الخواطر المضنية والشهوات المفحمة لكتى بذلك

01:08:23 شرفا للعلم -

يعني لو ما اصير عالم حتى لو ما صرت طالب علم متمكن يكفي ان انشغالي بالعلم يجعلني املا خاطري وقلبي بشيء يعوض عن ماذ؟ عن ان نفك والخواطر السيئة. فاهل العلم الصادقون في قلوبهم ما يعوضهم عن شهوات الدنيا بل هو عوض اكبر. وهو ما رزقهم الله من معرفته - 01:08:42

الاقبال عليه فهذا هو العوض الذي يجعلك تترك المعاصي والذنوب اذا لم تحصله يصعب ان تترك المعاصي والذنوب. نعم. قال فان المترفة الواقعة مع شهوات الدنيا ولذاتها يصعب عليه ترك لذاتها وشهواتها. لانه لا عوض عنده من لذات الدنيا اذا ما عنده شيء - 01:09:02

به قلبه لا عوض عنده من لذات الدنيا اذا تركها. ما بدبي اطلع على النساء. ما بدبي انظر للافلام. طب ماذا سافعل ما في شيء يملأ الوقت لكن اهل الحق ماذا يقول؟ قال فهو لا يصبر على تركها فهؤلاء فهؤلاء يقصد طلبة العلم الصادق - 01:09:22

واهل العلم الحق الذين حالهم ليس كحال اهل الدنيا في قلوبهم العوض الاكبر. وهو معرفة الله سبحانه وتعالى. فاستطاعوا ان يتركوا شهوات الدنيا لان هناك ما يملأ الذهن والعقل والفكر - 01:09:41

طرف هؤلاء في قلوبهم العوض الاكبر بما وصلوا اليه من لذة معرفة الله ومحبته واجلاله. كما كان الحسن يقول ان احباء اللهم الذين ورثوا طيب الحياة وذاقوا نعيمها بما وصلوا اليه من مناجاة حبيبهم وبما وجدوا من لذة حبه في قلوبهم. شوف الكلام - 01:09:56

الربيع مظائد هذه العبارة واستمتع وانت تقرأها. استمتع وانت تقرأ كلام الحسن البصري. هذا الرجل كانوا يقولون كلامه يشبه كلام الحسن البصري عندما وصفه بعضهم قال كلامه يشبه كلام الانبياء لدقة توصيفه. ماذا قال؟ ان احباء الله هم الذين ورثوا - 01:10:16

طيب الحياة هم الذين هم المستريجون ترى طالب العلم والانسان الصادق وعلى منهج الاستقامة صدقوني هو المستريح. تظنون اهل الشهوات واهل الخنا والزنا مستريجين في قلوبهم كلاما متواترا دائمآ خواطرهم مضنية وحباتهم تعيسة. اهل الاستقامة هم الذين ورثوا - 01:10:37

طيب الحياة لماذا؟ قال وذاقوا نعيمها اكملوا وذاقوا نعيمها بما وصلوا اليه من مناجاة حبيبهم وبما وجدوا من لذة حبهم في قلوبهم فهذا تكفيهم عن كل لذة وعن وصال اي وصال - 01:10:57

قال من كلام يطول ذكره في هذا المعنى وانما انس هؤلاء بما استوحوش منه الجاهلين لان الجاهلين بالله يستوحوشون من ترك الدنيا وشهواتها لانهم لا يعرفون سواها لا يعرفون الا الدنيا فاذا تركها ما في شيء يملأ القلب كما قلنا قبل قليل - 01:11:13

قال لانه لا يعرفون سواها فهي انفسهم. وهؤلاء يستوحوشون من ذلك. ويستأنسون يعني اهل العلم الحق عكس يستوحوشون من ماذ؟ من الدنيا لان قلوبهم منشغلة عنها بمناجاة الله سبحانه وتعالى. قال ويستأنسون بالله - 01:11:31

ومعرفته ومحبته وتلاوة كتابه. والجاهلون بالله يستوحوشون من ذلك ولا يجدون الانس به. فكل واحد يستوحوش ما يأنس به الاخر كل طرف يستوحوش مما يأنس به الطرف الاخر. هذا حال اهل الدنيا مع اهل العلم - 01:11:51

ومن صفاتهم التي وصفهم بها امير المؤمنين علي رضي الله عنهم رضي الله عنهم انهم صحبوا الدنيا بابدان ارواحها معلقة بالنظر الاعلى. يعني هم في الدنيا مجرد ابدان واما القلوب والعقوال فهي دائمآ تحلق عند الله سبحانه وتعالى في قيام الليل بقراءة - 01:12:11

القرآن في الخواطر وما يلتج على نفوسهم دائمآ افكارهم سامية علوية وليس ارضية سفلية قال وهذا اشاره الى انهم لم يتذذوها وطننا اي لم يتذذوا الدنيا وطننا. نعم. ولا رضوا بها اقامة ولا مسكنة وانما اتخذوها ممرا - 01:12:31

ولم يجعلوها مقرا وجميع الكتب والرسل او صرت بهذا وقد اخبر الله تعالى في كتابه عن مؤمن ال فرعون انه قال لقومه في وعظ لهم يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متنع وان الاخرة هي دار القرار. هي دار القضاء. وقال النبي صلي الله عليه - 01:12:49

دل عليه الصلاة والسلام كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل فكأنك فكأنك بالدنيا ولم تكن وبالآخرة ولم تزل وفي في رواية وعد

نفسك من اهل القبور. يعني احسب نفسك انك ميت الليلة. نعم. قال ومن وصايا المسيح المروية عنه عليه السلام -

01:13:09

انه قال لاصحابه مسي عيسى ابن مريم مما نقل عنه نعم اعبروها ولا تعمروها. نعم. اعبر الدنيا ولا تعمروها مرادا على الاستيطان وليس المراد انك لا تبني شيء لا ليس هذا هو المراد. نعم. قال وعنه عليه السلام انه قال من الذي يبني على موج البحر دارا -

01:13:29

تلك الدنيا. الدنيا هي كامواح البحر من الذي يبني على موج البحر دارا؟ ما احد يبني على امواج البحر دارا فهذا البناء لا يثبت قال تلك الدنيا فلا تتخذوها قرارا. فالمؤمن في الدنيا كالغريب المجتاز ببلدة غير مستوطن فيها. فهو يشتاق الى بلده وهمه -

01:13:49

الرجوع اليه والتزود بما يوصله في طريقه الى وطنه. ولا ينافس اهل ذلك البلد المستوطنين فيه في عزهم ولا يجزع مما اصاب -

عندهم من الذل لانها ليست دارا لهم. نعم. قال الفضيل ابن عياض المؤمن في الدنيا مهموم مهموم حزين. همه مرمرة جهاد -

01:14:09

ورمت جهازه اي متع المرمى هو ماذا؟ المتع همه ان يجمع متع الرحيل الى الدار الاخرة. الجهاز هو بجهز نفسه به ارجع لوطنه وain الوطن في جنات النعيم. هم المؤمن ان يجمع متع الرحيل. هذا معنى مرمة جهازه. نعم -

01:14:29

قال وقال الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها له شأن وللناس شأن وفي الحقيقة فالمؤمن في الدنيا غريب لان اباه لما كان في دار البقاء ثم خرج منها فهمه الرجوع الى مسكنه الاول اباه يعني ادم عليه السلام -

01:14:49

نعم فهو ابدا يحن الى وطنه الذي اخرج منه كما يقال حب الاوطان من الايمان. وكما قيل كان عندي حب الوطن عنده حب الاوطان لا حب الوطن. نعم حب الوطن من الايمان وكما قيل لكم منزل في الارض يألفه الفتى وحنينه ابدا لاول منزل. ولبعض شيوخنا في هذا المعنى -

01:15:07

بعض شيوخنا بابن القيم لان ابن القيم هو شيخ ابن رجب الحنబي رحمة الله تعالى عليه. فهذا معنى قوله ولبعض شيوخنا فان هذا ذكره ابن ابن القيم في الكافية الشافية -

01:15:32

قال فحي على جنات عدن فانها منازل الاولى وفيها المخيم ولكننا سبى العدو من اللي سبانا ابليس لما اخرجنا من الجنة بالمعصية. نعم ولكننا سبى العدو فهل ترى نعود الى اوطاننا ونسلم وقد زعموا ان الغريب اذا نأى وشطت به او طانه فهو مغرم ومغرم -

01:15:44

يحن العودة الى اوطانه خلاص يكفي فاي اقتراب فوق غربتنا التي لها اضحت الاعداء فيها تحكموا. جميل نعم قال والمؤمن في هذا القسم اقسام المؤمنون والمؤمنون في هذا القسم اقسام منها قلبه معلق بالجنة ومنهم من قلبه معلق عند خالقه وهم العارفون -

01:16:08

العارفون على من المؤمنين. يعني هناك انسان متعلق قلبه بالجنة. وهناك انسان قلبه متعلق بما هو اعلى من الجنة بالله رب العالمين وهؤلاء العارفون بالله. ولعل امير المؤمنين رضي الله عنه اشار الى هذا القسم الى العارفين بالله فالعارفون نعم -

01:16:27

يعرفون ابدانهم في الدنيا وقلوبهم عند المولى وفي مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث مرسى وهو منقطع مرسى يعني منقطع فهذا يكون فيه شيء من الضعف. نعم. يرويه عن ربه علامة الطهر ان يكون قلب العبد عندي معلقا. فاذا كان كذلك لم ينسني على كل حال -

01:16:46

كان كذلك مننت عليه بالاشغال بي كي لا ينساني. فاذا لم ينسني فاذا لم ينسني حركت قلبه. فاذا تكلم بي و اذا سكت سكت بي فذلك الذي تأثيره المعونة من عندي. واهل هذا الشأن هم الغرباء هم غرباء الغرباء. يعني في غرباء وفي -

01:17:07

في غرباء الغرباء. غرباء الغرباء المتعلقون بالله. الغرباء يعني متعلقون بالجنة كأنه بيدخلها كده. لكن كله خير وبركة يا جماعة. طيب قاله اهل هذا الشأن هم غرباء الغرباء غربتهم اعز الغربة. فان الغربة عند اهل الطريقة غربتان. غربة ظاهرة. عند اهل الطريقة يا اهل التصوف -

01:17:27

لكن التصوف الحق. نعم. قال فالظاهره غربة اهل الصلاح بين الفساق وغربة الصادقين بين اهل الرياء والتفاق. فهذا الغربة الظاهره الكل يعرفها والكل يحاول او ينبغي ان يصل اليها. غربة اهل الصلاح بين الفساق وغربة الصادقين بين اهل الرياء والتفاق. نعم -

01:17:47

وغربة العلماء بين اهل الجهل وسوء الاخلاق وغربة علماء الاخرة بين علماء الدنيا الذين سلبو الخشية والاشفاق وغربة الزاهدين بين من الراغبين فيما ينفي وليس ببعض. واما الغربة الباطنة فغربة الهمة وهي قربة العارفين بين الخلق كلهم. حتى العلماء والعباد -

01:18:07

توجهات فان اولئك واقفون مع علمهم وعبادتهم وزهدهم. وهؤلاء واقفون مع معبودهم حتى لا يرجعون بقلوبهم عنها اه قال فكان ابو سليمان الداراني يقول في فهذه الغربة الباطنة غربة اهل السلوك. وهؤلاء غرباء حتى بين الصالحين. هؤلاء غرباء -

حتى بين اهل الخير والصلاح هم غرباء ومنهم ابو سليمان الداراني وهذا احد فعل العارفين بالله الصادقين احسبهم الله وحسبيهم ولا نزكي على الله احدا امام العارف ابو سليمان الداراني يقول -

01:18:48

قال وهمهم غير همة الناس. تقول همهم غير همة الناس. وارادتهم الاخرة غير ارادة الناس. يعني نظرهم للدار الاخرة ليس كباقي المؤمنين لهم اذواق خاصة في الشوط الى الاخرة. قال ودعاؤهم غير دعاء الناس حتى لو دعا الناس الله هؤلاء يدعون بطريقة مختلفة. لانهم العارفون بالله -

01:19:02

تحقق قال وسئل عن افضل الاعمال فبكى وقال ان يطلع الله على قلبك فلا يراك ترید من الدنيا والاخرة غيرها. شف هذا الجواب الفخم ايش اخونا ابو سليمان الداراني ؟ ما افضل عمل تتقرب به الى الله ؟ قال ان يطلع الله على قلبك -

01:19:23

فلا يجد لك مطلبا في الدنيا ولا في الاخرة الا هو بس هذى سهلة يا جماعة هذى ما هي سهلة. نعم. لا تظنون هذا الكلام سهل علينا لكن ان نصل الى هذه المراتب هذه انما يوصل اليها بالاجتهاد في العبادة والعلم. نعم -

01:19:42

وقال يحيى ابن معاذ الزاهد غريب الدنيا والعارف غريب الاخرة. يعني قال زاهد هو غريب بين اهل الدنيا. واما العارف بالله فهو غريب حتى بين الصالحين اهل الاخرة. انهم نظرتهم للآخرة في ناس اعاليتنا. نظرتنا مادية. جنوا قصور وحور عين وانهار -

01:19:58

يا جماعة بقول لك العارفون بالله مش هذا قمة شففهم. قمة شففهم التلذذ بوجه الله سبحانه وتعالى. هذه درجة ليس بالسهل ان يصل اليها الانسان الا بعد ممارسة في العلم والعبادة ومراقبة القلب -

01:20:18

قال رحمه الله يشير الى ان الزاهد غريب بين اهل الدنيا والعارف غريب بين اهل الاخرة. نعم. عرفتم شو يعني العارف غريم بين اهل الاخرة هو غريب بين الصالحين لان الصالحين نظرتهم محدودة وهو نظرته اوسع واجل واعلى. نعم -

01:20:35

قال لا يعرفه العباد ولا الزهاد يعني حتى العباد والزهاد بالكاف يعرفون العارف بالله لان هو امر في الاغلب امر ماذا قلبي يعني صعب ان تصل الى فلان يختلف عني في العبادة والسلوك -

01:20:53

قال وانما يعرفه من هو مثله وهمته كهمته. نعم. العارفون بالله يعرف بعضهم البعض يعني بس طيب. قال وربما اجتمعت للعارف في هذه الغروبات الغروبات كلها او كثير منها او بعضها. فلا يسأل عن غربته فالعارفون ظاهرون لاهل الدنيا -

01:21:08

انا اظن ان هذا فيه تصحيف لا انتظروا شوي انا اظن ان العبارة فالعارفون غير ظاهرين لاهل الدنيا والاخرة. اظن هنا في تصحيف لانه هو صار له ساعتين بقول لك انه اهل العارفون ما حدا بيعرفهم -

01:21:25

فكيف يقول في النهاية فالعارفون ظاهرون لاهل الدنيا والاخرة؟ لا الذي يظهر ان هناك كلمة ساقطة. فالعارفون غير لاهل الدنيا والاخرة لا يعرفهم اهل الدنيا ولا اهل الاخرة لان معرفتهم بالله شيء في قلوبهم. طيب اكمل. يؤيدوا الان شفنا -

01:21:41

صحيح؟ بالله الكلام بيجي احسنت قال يحيى ابن معاذ العابد مشهور والعارف مستور. شف العابد مشهور والعارف اذا كيف ظاهروه لاهل الدنيا؟ واضح ان الكلام فيه سقط فلربما خفي حال العارف على نفسه يعني حتى العارف ممكن هو مش عارف انه عارف -

01:22:01

نعم. قال لخفاء حالته واسعه الظن بنفسه. اه لانه دائمًا العارفون بالله مش هو اللي حاط وهو نا قدام المكتب العالي باذن الله. لأ طبعا

هو ويسيء الظن بنفسه ولا يقول عن نفسه انه ابو سليمان الدراني عمره ما حكى انا العارف بالله وانما الناس هي التي لقبته بهذا اللقب

والا هو - 01:22:20

تسيء الظن بنفسه في حديث سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد الخفي التقى. وفي حديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب من عباده الاخفياء - 01:22:40

الاتقياء الذين اذا حضروا لم يعرفوا واذا غابوا لم يفتقدوا اولئك ائمة الهدى ومصابيح العلم. وعن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه طوبى لكل بعد لم يعرف الناس ولم تعرفه الناس وعرفه الله منه برضوان اولئك مصابيح الهدى تجلى عنهم كل فتنه مظلمة. اي يصرف الله عنهم كل - 01:22:53

فتنة مظلمة قال ابن مسعود رضي الله عنه كونوا جدد القلوب خلقان الثياب مصابيح الظلام خلي قلوبكم هي القوية الجديدة اما مشكلة حتى لو كانت بالية ليس بذاك الامر - 01:23:13

كونوا جدد القلوب خلقان الثياب. نعم، مصابيح الظلام تخفون على ايش يعني مصابيح الظلام قيام الليل مهو كيف واحد بده يقوم الصباح في الزلم الا انه قائم في ظلام الناس. قال تخفون على اهل الارض وتعرفون في اهل السماء كلام نفيس من ابن - 01:23:27 مسعود عن اهل الایمان. نعم. قال فهؤلاء اخص اهل الغربة وهم الفاررون بدينهم من الفتن وهم النزاع من القبائل الذين يحشرون مع عيسى عليه السلام وهم بين اهل الاخرة اعز من الكبريت الاحمر. فكيف يكون حالهم بين اهل الدنيا وتخفي حالهم غالبا على الفرقتين كما قال - 01:23:43

فرقتين اهل الدنيا واهل الاخرة يقصد تواريت عن دهري بظل جناحه فعيني ترى دهري وليس يراني. ولو تسأل الايام ما اسمي لما درت واين مكاني ما عرفنا مكاني وما ظهر منهم للناس فهو بينهم ببدنه وقلبه معلق بالنظر الاعلى كما نظر الاعلى اي عند الله سبحانه وتعالى. كما قال امير - 01:24:03

المؤمنين رضي الله عنه في وصفهم جسمى معي غير ان الروح عندكم فالجسم في غربة والروح في وطن. جميل. فالجسم في غربة والروح في وطني يعني الجسم معكم لكن الروح هي ماذا؟ في وطن اخر - 01:24:26

وكانت رابعة العدوية رحمة الله احد الزاهدات العابدات المشهورات رابع العدوية نعم تنشد في هذا المعنى ولقد جعلت في الفؤاد محدثي لقد جعلتك اي يا رب ولقد جعلتك في الفؤاد محدثي وابحث جسمى من اراد جلوسي. يعني انا بجلس مع الناس جسما. لكن قلبي - 01:24:43

احدثك يا الله. الناس بتحكي معي بتحكي مع بدن فقط الجسم مني للحبيب مؤانس وحبيب قلبي في الفؤاد انيسي وهو الله سبحانه وتعالى معه قال واكثراهم لا يقوى على مخالطة الخلق. اكثرا العارفون اكثرا العارفون بالله ما يستطيع يتتحمل مجالسة الناس. نعم. قال فهو يفر الى الخلق - 01:25:03

ليستأنس بحبيبه ولهذا كان اكثراهم يطيل الوحدة. وقيل لبعضهم الا تستوحش؟ قيل لبعض العارفين الا تستوحش من كثرة امسك وحدك قال كيف استوحش وهو يقول انا جليس من ذكرني؟ يعني والله يقول انا جليس من ذكرني هل يستوحش من يستأنس بالله؟ نعم. وقال - 01:25:25

اخر وهل يستوحش مع الله احد؟ وعن بعضهم من استوحش من وحدته فذلك لقلة انسه بربه. عيد العباره هاي عباره مهمة ذاته فهذا سببه قلة انسه بالله. لا يعود نفسه على الذكر. فتجد بعض الناس ما بيعرف يجلس وحده. دايما عالتلفون عالواتساب عالتلقيه. انه يجلس وحده ساعة يحاسب - 01:25:45

ما يعرف لانه ما عنده انس بالله فهو اذا جلس وحده لا يعرف ما الذي يفعله. اما العارفون بالله اهل الطاعة يعرفون كيف يملئون اوقاتهم بذكر الله سبحانه وتعالى. نعم. وكان - 01:26:06

ابن معاذ كثير العزلة والانفراد فعاتبه اخوه فقال له ان كنت من الناس فلابد لك من الناس فقال يحيى ان كنت من الناس فلابد لك من الى الله هذه هي الحقيقة لابد لك مش من الناس انت تحتاج الى الله اذا كنت انسانا فالانسان ابرز وصف له ما هو الافتقار والضعف -

فلا بد لك من الله وليس من الناس. كلام يحيى بن معاذ طبعاً كلام انسان عرف حقيقة الامر. نعم. وقيل له اذا هجرت الخلق مع من تعيش قال مع من هجرته مع من هجرتهم له اي مع الله - 01:26:39

اذا هجرت الخلق قيل له مع من تعيش؟ بيدك تعيش. قال يعيش مع من هجرتهم له اي مع الذي هجرت الناس من اجله. هذا يقصد. وانت هجرت الناس من اجل من - 01:26:54

من اجل الله سبحانه وتعالى قال رحمة الله وانشد ابراهيم ابن ادهم هجرت الخلق طرا في هواك وايت هجرت الخلق ضرا اي مطلقاً دائمًا وايتمت او جميعهم نعم وايتمت العيال لكي اراك فلو قطعتني في الحب اربا لما حن الفؤاد الى سواك وعوتب ابن غزوان - 01:27:04

على خلوته فقال اني اصبت راحة قلبي في مجالسة من لديه حاجتي سبحانه وتعالى. ولغربتهم من الناس ربما نسب بعضهم الى الجنون بعد من احوال الناس كما كان اويس يقال ذلك عنه اويس القرري رحمة الله تعالى عليه. نعم. وكان ابو مسلم الخولاني كثير اللهج بالذكر - 01:27:25

ايطر لسانه فقال رجل لجلسائه امجنون صاحبكم؟ فقال ابو مسلم لا يا ابن اخي لكن هذا دواء الجنون. هذا دواء الجنون انك يقول الله سبحانه وليس بجنون نعم وفي حديث عن النبي صلى الله عليه واذكروا الله حتى يقولوا مجنون. نعم وكان فيه ضعف. نعم. وقال - 01:27:45